

وَأَقْبَلَ الصَّلَاةَ أَنْ الصَّلَاةَ تَهَيَّأَ مِنَ الْفَتَاةِ وَالْمُنْكَرِ
وَلَذَكَرَ اللَّهُ كَبْرًا فَصَلَّ الْمَعْنَى الْكِبْرُ فِي الصَّلَاةِ تَذَكُّرُونَ
اللَّهُ وَهُوَ ذِكْرٌ مِنْ ذِكْرِهِ وَلَذَكَرَ اللَّهُ تَاكْرًا كَبْرًا مِنْ ذِكْرِهِ
إِنَاءً • وَهَذَا يَرَوِي عَنْ سَلْمَانَ وَابْنِ الدُّرْدَا وَأَبِي سَعِيدٍ
وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْثُوفٍ عَنْ عَطِيَّةَ
وَلَذَكَرَ اللَّهُ كَبْرًا قَالَ هُوَ فُؤَادُ اللَّهِ تَعَالَى فَادْكَرْ فِيهِ
اذْكَرْهُ فَذَكَرَ اللَّهُ كَبْرًا مِنْ ذِكْرِهِ إِنَاءً • قَالَ ابْنُ زَيْدٍ
وَقِيَادَةً وَلَذَكَرَ اللَّهُ كَبْرًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ • وَقِيلَ
لِيَمَانٍ أَيْ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ مَا نَقَرْنَا الْقُرْآنَ
وَلَذَكَرَ اللَّهُ كَبْرًا • وَبَشَّهَذَا لِهَذَا الْحَدِيثِ أَبِي الدُّرْدَا
الْمُقَدَّمِ الْأَيْتُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَإِنْ كَانَتْ عِنْدَ
مَلِكِكُمْ وَخَيْرِكُمْ مِنْ أُنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرْدِ وَالْحَدِيدِ
وَكَانَ شَيْخُ الْأَسْلَامِ بِرَبْمَتِهِ قَدَّرَ أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ بِمَعْنَى
الصَّحِيحِ أَنْ مَعْنَى لِأَنَّهُ إِنْ الصَّلَاةَ فِيهَا مَقْضُودًا
عَطِيَّةً وَاحِدَةً لَهَا عِظْمٌ مِنَ الْآخِرِ فَانْتَهَى عَنِ

الْفَتْوَى

الْفَتْوَى وَالْمُنْكَرِ وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ ذَكَرَ اللَّهُ كَبْرًا وَفِي
السُّنَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ لَطَوَافِيَا لِبَيْتِ وَمِنَ الصَّفَا
قَالَ مَرْثُوفٌ وَرَبِّي الْجَمَادُ لَا فَاتَةَ ذَكَرَ اللَّهُ رَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ
وَالرَّمْذَانِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ يَجُوزُ صَحِيحُ السُّنَنِ
وَالْحَسَنِيُّ أَنَّ أَفْضَلَ أَهْلِ كُلِّ عَمَلٍ كَثْرَتُهُ فِيهِ ذَكَرَ اللَّهُ
فَأَفْضَلُ الصَّوْمِ كَثْرَتُهُ ذَكَرَ اللَّهُ فِي صَوْمِهِمْ وَأَفْضَلُ
الْحَجَّاجِ كَثْرَتُهُ ذَكَرَ اللَّهُ • وَهَكَذَا سَائِرُ الْأَعْمَالِ وَقَدْ
ذَكَرَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا حَدِيثًا مُرْسَلًا فِي ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ خَيْرٌ قَالَ كَثْرَتُهُمْ
ذَكَرَ اللَّهُ قِيلَ وَابْنُ أَهْلِ الْمَسْجِدِ خَيْرٌ قَالَ كَثْرَتُهُمْ ذَكَرَ
اللَّهُ قِيلَ وَابْنُ الْمَجَاهِدِ خَيْرٌ قَالَ كَثْرَتُهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ قِيلَ
وَابْنُ الْعَوَّازِ خَيْرٌ قَالَ كَثْرَتُهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ قَالَ ابْنُ بَرَكَةَ
الَّذِي كَرُّونَ بِالْخَيْرِ كُلِّهِ • وَقَالَ عَبْدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَنْعَمَ